

02- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتنزي عليه الخير كلّه ونصلّي ونسلّم على نبيّنا الأمّين. نبينا محمد وعلّى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل - 00:00:00

ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنبينا وان يتتجاوز عننا بمنه وكرمه وان يوفقنا لكل خير وان يجنبنا كل شر. وان يهدينا سبل الرشاد. نسأل الله جل واعلى باسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:00:25

ان يهدينا الى صراطه المستقيم. امين. والى حبه المقربين. امين. نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على الدين حتى يتوففانا ونحن مسلمين. امين يا رب العالمين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - 00:00:48

حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الاذن الفراهيدى البصري اكبر شيخ لابي داود توفي سنة سنتين وعشرين ومئتين او اربع وعشرين. هو ثنتين وعشرين ومئتين ولد هو اكبر شيخ لابي داود - 00:01:10

قال حدثنا هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستواد البصري. وهو ثقة ثبت. توفي سنة اربع وخمسين ومئة قال وشبعة وهو ابن الحجاج العتك ابو بستان الواسطي ثم البصري. وهو امام جليل - 00:01:32

توفي سنة سنتين ومئة قال وابان وهو بن يزيد ابان ابن يزيد البصري وهو صدوق جيد الحديث توفي سنة كم؟ سبعة وخمسين اي نعم توفي سنة سنتين ومئة توفي سنة سنتين ومئة - 00:01:59

كلهم عن قتادة هؤلاء الثلاثة كلهم عن قتادة وهو بن دعامة بن قتادة السادس البصري ابو الخطاب وهو امام جليل وحافظ نبيل توفي سنة سبعة عشر ومئة قال عن انس ابن مالك الانصاري - 00:02:22

رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وقد توفي سنة ثلاث وتسعين وقد بلغ مائة سنة. رضي الله عنه وارضاه. وقد دعا له رسول - 00:02:44

الله صلى الله عليه وسلم بطول العمر وبكثرة الولد وبكثرة المال وقد حصل ذلك كلّه وفي رواية انه دعا له ايضا بالجنة ويرجى ان تكون له الجنة رضي الله تعالى عنه - 00:03:04

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام نسأل الله جل وعلا ان يحضرنا تحت لوائه. وفي زمرةه عليه الصلاة والسلام قال التفل في المسجد خطيئة اذا التفل لا يجوز في المسجد - 00:03:27

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بانه خطيئة. وحكم عليه بانه خطيئة فالتفل لا يجوز في المسجد وهذا ايضا يستفاد منه حرمة المسجد بما ان التفل لا يجوز فيه اذا لما له من ماذا؟ من الحرمة ولما له من المكانة - 00:03:49

نعم نعم الامر الثالث ان هذه الخطيئة لم يبين عليه الصلاة والسلام اللهم صلى عليه او عفوا هو قد بين بابي وامي. وهذه الخطيئة والله اعلم ليست كبيرة لانه لم يذكر فيها وعيده - 00:04:17

نعم حتى تكون كبيرة وعيده بنار او بعذاب خاص او بحد من الحدود نعم ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام وكفارته ان يواليه كفارته ان يواري هذه التفلة نعم اذا ليس فيها حد وبالتالي تكون صغيرة يا ابا ناصر لكبيرة؟ نعم صحيح. تكون صغيرة وليس كبيرة - 00:04:42

وهذا مهم جدا ان نعلم هذا الذنب هل هو كبير ام صغير؟ وان كانت جميع الذنوب الواجب ماذا تركها واجتنابها واتقاءها. نعم لكن لا شك ان الكبائر اعظم والذنوب العظيمة اشد فالانسان عليه ان يتقيها اكثر ويحذر منها اكبر. نعم - 00:05:15

ولذا قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم فالكبائر تحتاج الى توبة خاصة بخلاف صغائر الذنب فان الله عز وجل يكفرها باجتناب الكبائر جل وعلا. وقد يعفو ايضا جل وعلا عن ماذا؟ عن الكبائر - [00:05:42](#)

سبحانه وتعالى كما جاءت بذلك الاحاديث ومن ذلك او رجل الذي عندما نزل به الموت والحديث في الصحيحين ان اكثر من واحد من الصحابة عن حذيفة وغيره من الصحابة نزل به الموت فامر اهله - [00:06:11](#)

اذا ماتا ان يحرقوه وينتظروا في يوم رايج يعني شديد الرياح ثم ينفوا وماذا في البو وماذا؟ صحيح. وفي البحر قال لئن قدر الله علي ليعدبني. والله قادر على كل شيء. جل وعلا - [00:06:39](#)

فاعاده سبحانه وتعالى كما كان فقال لماذا فعلت هذا يا عبدي؟ سأله جل وعلا وهو اعلم سبحانه وتعالى قال خوفا منك فغفر الله جل وعلا له فهذا قد ارتكب كبائر ترك ليس عنده عمل صالح. ليس عنده عمل صالح ما بقي عنده الا ماذا - [00:06:59](#)

اذا الاسلام الا اصل الاسلام التوحيد وهذا ما جاء في حديث حذيفة ايضا الذي خرجه ابن ماجة خوده ابن ماجة قال عليه الصلاة والسلام يدرس الاسلام كما يدرس وشم الثوب. حتى ما يجري ما صلاة ولا صدقة ولا صيام. يقولون ادركنا - [00:07:26](#)

اباعنا على هذه الكلمة فقال صلة بن زفر العبسي وهو من كبار التابعين قال لحذيفة ما تنفعهم ليس عندهم صلاة ولا كذا ولا كذا قال اعرف ان حذيفة في المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم - [00:07:52](#)

نعم فالانسان اذا ارتكب كبيرة فهو على خطير عظيم فعليه ان يكثر من التوبة والاستغفار وهذه فرصة نتوب الى الله عز وجل فنحن نستغفر الله وتنتوب اليه. اللهم انا نستغفك ونتنتوب اليك. اللهم ان الذنب قد كثرت - [00:08:13](#)

والاخطاء قد عظمت ولكن رحمتك اوسع يا رب العالمين فنسألك جل وعلا برحمتك الواسعة ان ترحمنا نسألك برحمتك برحمتك الواسعة ان ترحمنا وان تغفر لنا وان تتجاوز عننا. يا رب ندعوك في هذه الساعة الشريفة - [00:08:37](#)

المباركة في هذا اليوم المبارك ان تغفر لنا وان ترحمنا وان تتجاوز عننا بمنك وكرمك يا رب العالمين نعم هذا الحديث اسناده صحيح وهو ثابت في الصحيح - [00:08:57](#)

قد خوجة الشيخان قال حدثنا مسدد وهو ابن مسعود ابن مستوردة نعم الاسد البصري وهو مسدد كاسميه كما قال البخاري وقد توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح بن عبد الله ان يشكو بي - [00:09:16](#)

الواسطي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وسبعين ومئة وانا عن قتادة يا عبد الرحمن بن سعد متى توفي قتادة ها هو من قتادة اي احسنت قتادة بنتي عامه بعد كمل ايه احسنت بلاده - [00:09:42](#)

ها؟ تذكروا البصري متى توفي يا شيخ اسلام؟ مئة وسبعة عشر متى توفي سفيان الثوري متى توفي احسنت وابن عيينة يوسف مية وثمانية وتسعين نعم ما شاء الله عليك يا عبدالرحمن - [00:10:11](#)

قال ان قتادة ان قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه طيب نسأل وبن محمد الاسلام متى توفي انس ابن مالك قبل قليل ماذا قلنا اسمع ماذا خلي ابوك يلقينك - [00:10:42](#)

ثلاثة وتسعين نعم انس ابن مالك توفي ثلاثة وتسعين تفضل وماذا كان عمله هو ايه احسنت خلاص هذي معها كانها خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البزار في المسجد خطيبة وكفارتها دفنها - [00:11:07](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وتقديم ان الحديث في الصحيحين قال حدثنا ابو كامل وهو فضيل بن حسين الجحدري ابو كامل البصري. كذا يا طارق. نعم متى توفي مئتين وسبعة وثلاثون - [00:11:39](#)

قال حدثنا يزيد يعني ابن الزبير وهو البصر في عام اثنين وثمانين ومئة قال وهو ثقة ثبت وابو كامل فضيل ابن حسين ايضا ثقة جليل قال عن سعيد وهو ابن ابي عقبة - [00:12:04](#)

ان يشكو البصري نعم متى توفي سعيد بن ابي عروبة وبن الشيخ احمد بن محمد ال علي متى توفي سعيد بن ابي عروبة نعم نعم توفي سنة سبع وخمسين ومنه. توفي سنة سبع وخمسين ومئة ووثيقة وخاصة في قتادة - [00:12:21](#)

قال عن قتادة وهو بان دعام البصري قال عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة النخاع في المسجد

يعني خطيئة وكفارتها دفنهما لانه قال فذكر مثله - [00:12:57](#)
وهذا ايضا اسناد صحيح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:13:16](#)